

لاجل ملاء الساحات بالدعوة الى ا منتدى الصادقين الثقافي يقيم ندوته الشهرية بحضور



لاجل ملاء الساحات بالدعوة الى ا منتدى الصادقين الثقافي يقيم ندوته الشهرية بحضور

تحت عنوان " لايد من ملاء جميع الساحات بالدعوة الى ا تبارك وتعالى "ومن أجل قراءة واعية في
خطابات المرجعية الرشيدة اقام منتدى الصادقين الثقافي ندوته الشهرية في حسينية الامامين العسكريين
" عليهما السلام"

وأستضاف المنتدى استاذ البحث الخارج سماحة الشيخ عباس الناصري والباحث الاسلامي الشيخ سمير

وتحدث الشيخ الناصري في كلمته عن الاستخلاف والتمكين الالهي للمؤمن والرسالي الاستخلاف الالهي والدعوة إلى الله تعالى مشيراً "إلى ان الله تعالى استخلف الإنسان في الأرض، لعمارته، وتنفيذ مراده سبحانه، وتحقيق مشيئته فيها، وتطبيق أحكامه، تشريفاً له، وتعظيماً لقدره

وأشار الشيخ الناصري لمعاني وملازمات الاستخلاف

ما يأتي:

أولاً- الاستخلاف يستبطن التكليف، ذلك لأن غاية حياة الإنسان في نطاق عقيدة الخلافة أن يقوم بحركة تعمير في الأرض وفق أوامر الله ونواهيه.

وبهذا المعنى تكون حركة الإنسان على الأرض تكون حركة الإنسان على الأرض في كل اتجاهاتها الفردية والجماعية والمادية والمعنوية حركة عبادة الله تعالى.

وعلى هذا فالخلافة تكليف معرفي وإنساني واسع وحيوي في حياة الإنسان.

ثانيا - كما يستبطن الاستخلاف المسؤولية، يقول السيد الشهيد باقر الصدر في كتابه آنف الذكر:

إن الجماعة البشرية التي تتحمل مسؤوليات الخلافة على الأرض إنما تمارس هذا الدور بوصفها خليفة عن الله ولهذا فهي غير مخلوقة أن تحكم بهواها أو باجتهادها المنفصل عن توجيه الله سبحانه وتعالى لأن هذا يتنافى مع طبيعة الاستخلاف وإنما تحكم بالحق وتؤدي إلى الله تعالى أمانته بتطبيق أحكامه على عباده وبلاده.

ثالثا - وكذلك يستبطن الاستخلاف الاستئمان، فجوهر الخلافة استئمان، ولهذا عبّر القرآن الكريم عنها بالأمانة، قال تعالى: " إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا" الأحزاب: 72، وهي تفترض المسؤولية والإحساس بالواجب. إذ بدون إدراك الإنسان أنه مسؤول لا يمكن أن ينهض بأعباء الأمانة.

أيها الأحبة على المؤمنين النظر إلى استخلاف الله تعالى لهم على أساس هذه العناصر الثلاثة، التي إن التزم بها فإن مصيره الفوز والفلاح في التبليغ الرسالي والدعوة إلى الله تعالى.

حينها لن يصابوا بالملل أو الكسل أو التقاعس أو التقاعد عن العمل والدعوة بأي شكل من الأشكال.

وليحذر المؤمنون التهاون في خلافة الله تعالى في الأرض والدعوة إليه سبحانه وتعالى، لأن مصيره حينئذ ما ورد في قوله تعالى: {وَإِنَّ تَوَلَّوْاْ وَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْغَضْتُمْ كُمْ مَّا أُرْسِلَتْ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ} [هود: 57]، وفي آية أخرى: {وَإِنَّ تَوَلَّوْاْ

يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: 38].

فيما تحدث الشيخ الشحمانى عن خطابات المرجع اليعقوبى دام ظله وأثرها فى حياة الأمة وضرورة ملء الساحات من قبل المؤمنين والرساليين فى مختلف المجالات فى الدعوة الى الله تعالى

تجدد الاشارة" الى ان منتدى الصادقين الثقافى يقيم ندواته شهريا لتوضيح وتبيين خطابات وكلمات سماحة المرجع اليعقوبى وطرح المقترحات والافكار فى تفعيلها بحضور عدد من الشباب والنخب ...

